

الغدير

[291] القرن الحادي عشر - 83 - ابن أبي الحسن العاملي المتوفى 1086 علي تعالى
بالمكارم والفضل * وأصحابكم قدما عكوف على العجل أباه ذووا الشورى لما في صدورهم *
تغلغل من حقد عليه ومن غل وماذا عسى يا مرو أن ينفع الإبا * وقد قال فيه المصطفى خاتم
الرسل ؟ ! ونص عليه في [الغدير] بأنه * إمام الورى بالمنطق الصادر الفصل فأودعتموها
غير أهل بظلمكم * وأبعدتموها أي بعد عن الأهل فأذوا رسول الله في منع بنته * تراثا لها يا
ساء ذلك من فعل وكم ركبوا غيا وجاؤا بمنكر ؟ * وكم عدلوا عن جانب الرشد والعدل ؟ مثالب
لا تحصى عدادا وكثرة * أبى عدها عن أن يحيط به مثلي كفرتم ولفقتم أحاديث جمة * بمدح
أناس ساقطين ذوي جهل ولم يكفكم حتى وضعت مثالبنا * لصنو رسول الله والمرضى العدل فقلتم
ضلالا: ساء حيدر أحمدا * بخطبته بنت اللعين أبي جهل (1) على إنه لو كان حقا وثابتا *
فحاشاه أن يأبى ويغضب من حل نسبتم إلى الهادي متابعة الهوى * وكذبتهم فيه الإله بذا
النقل القصيدة ذكرها العلامة السيد أحمد العطار في الجزء الثاني من كتابه (الرائق) *
(الشاعر) * السيد نور الدين علي (الثاني) بن السيد نور الدين علي (الكبير) بن الحسين
بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي. _____ (1)

حديث هذه الخطبة يوجد في صحاح القوم ومسائدهم.
